



أسلوب التورية

التورية هي أسلوب بلاغي في اللغة العربية يتمثل في استخدام كلمة لها معنيان أصليّ وآخر مجازي مرتبط بالسياق. تضيف هذه التقنية البلاغية جمالاً وإبداعاً على الخطاب

 by Safaa Ghanem

أنواع التورية

التورية المركبة

تعمل على إخفاء المعنى الحقيقي للكلمة وراء معنى مجازي آخر.

التورية الجزئية

تكون الكلمة مشتركة بين معنيين أحدهما أصلي والآخر مجازي.

التورية التامة

تظهر فيها الكلمة بشكل مباشر بمعناها الأصلي والمجازي.

أهمية التورية في الخطاب

1

إضفاء الجمال والابداع

تضفي التورية لمسة فنية وبلاغية راقية على الخطاب

2

تعميق المعنى

تمنح التورية الكلام طبقات متعددة من المعاني والدلالات

3

إثارة التشويق

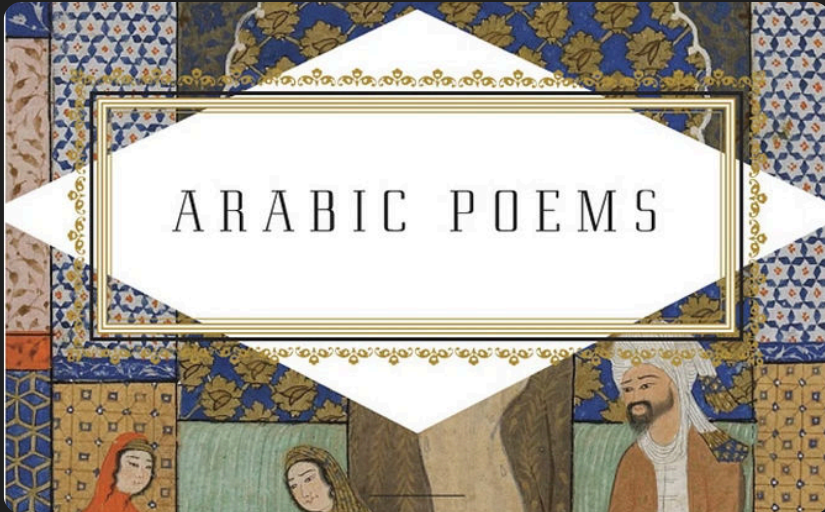
تثير التورية فضول المتلقي وتدفعه لتأمل المعنى المراد

4

تحقيق الإيجاز

التورية تُمكن المتكلم من التعبير عن معنيين في كلمة واحدة

أمثلة على التورية في الأدب العربي



الشعر العربي

نجد توظيف التورية بشكل واسع في الشعر العربي عبر العصور، كقول المتنبي: "وإذا امتدحت قومًا فإنما أرميهم بسهم في نجوم".



النثر البلاغي

كما تظهر التورية في النثر البلاغي كالكتابات البديعية لابن المعتز وغيره.

تقنيات استخدام التورية



اختيار الكلمة

اختيار الكلمة المناسبة التي
تحتمل معنيين أصلي
ومجازي.



السياق

التورية تعتمد على السياق
لتحديد المعنى المراد.



الإيحاء

التورية تترك مساحة للتخيل
والتأويل لدى المتلقي.



المعرفة

فهم التورية يتطلب معرفة
ثقافية وبلاغية من المتلقي.

دور السياق في فهم التورية

1

السياق اللغوي

يُساعد السياق اللغوي في تحديد المعنى الأصلي والمجازي للكلمة التي تحتمل تورية.

2

السياق المقامي

مراعاة الموقف والهدف من الكلام يساعد في استنباط المعنى المراد بالتورية.

3

السياق الثقافي

المعرفة بالخلفية الثقافية للنص تُعين على فهم التورية وما تحيل إليه.

التورية والبلاغة العربية

المجاز	استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة تمنع إرادة المعنى الأصلي.
الكناية	التعبير عن المعنى بذكر ما يلزمه أو يلزم شيئاً آخر يدل عليه.
التورية	استعمال اللفظ وإرادة أحد معنييه مع إمكان إرادة الآخر مع قرينة.

التورية كأداة إبداعية

تجديد البلاغة

التورية تُثري الخطاب وتُضيف طابعًا إبداعيًا على اللغة.

توليد المعاني

التورية تفتح آفاقًا جديدة للتعبير وتوليد معانٍ مستحدثة.

تحقيق الإيجاز

التورية تُمكن المُبدع من التعبير بعبارة موجزة عن معنيين.

خلق التفاعل

التورية تُشرك المتلقي في استنباط المعنى المراد، مما يُعزز التفاعل.